المستوى : السّنة الثّالثة متوسّط — السّنة الدّراسيّة : 2017 / 2018

الفرْض الأوّل لِلثّلاثيّ الثّالث فِي مَادّة اللُّغة العَربيَّة

السّـنـد:

ذاكرتنا و التّقنيّة

تستمرّ التّقنية الحديثة في إبهاجنا وغَرْس مزيد من الدَّهشة فينا , ونحن نتسابق بنَهَم لاقْتناء الأَحْدث منها ، ونزهو به ونفتخر. ولكنّها في الوقت ذاته تُطيح بأشياء كانت لصيقة بأرواحنا وعزيزة علينا , فيها جزء حَميم من عواطفنا ، وخزين ذكرياتنا الّتي لن تتكرَّر.

أنتَ تُريد مثلاً أنْ تذهب إلى صُندوق بريدك صباحاً أو مساء وتستخرج منه و لو رسالة واحدة كالأيام الخَوالي ، رسالة مُزيَّنة بطابع بريد من مدينتك رسالة لا تحمل فاتورة أو دعاية ، بل تحمل في أعطافها كلمات منْ تُحبُّ منسوخة بخطِّ يده وفيها رائحته وعبقه ، كلمات لها وقْع الغيْث ومنظر السَّحابة .

لكن كلّ ذلك البهاء أصبح مُشوَّهاً ولم يعد مُمكناً , ولا بدَّ لكي تبقى في محيط الصّورة أنْ تُلمَّ بمعرفة تعقيدات الكومبيوتر وإلا فإنَّك لا محالة ستصبح مركوناً هناك في الزَّاوية ككتاب قديم يعلوه الغبار ولا يقربه أحد. ولا مناص من أنْ تتعلّم أصابعك النَّقر على لوح الكتابة الّذي لا حياة فيه لتشرع كلماتك تنبت على الشَّاشة بمعانيها لا كما رسمتها يدك , وأنْ تتعلّم كيف تفتح وتغلق جهازك و أنْ تُلقمه كلماتك السِّريَّة , ليسمح لك بالاطلاع على محتوياته لتعرف ما يدور حولك, ولتقرأ بمشقّة ما سطّره الآخرون لك أو عنك .

أنت تريد أن تكون كما كنت ذات زمن تتذكّر وتحفظ ليس رقم هاتف منزلك ورقم هاتف والديك و أصدقائك ، لكن كلّ ذلك كلّه أوشك أنْ يصبح ماضياً ويندثر وتقلّص إلى شريحة لا تتعدّى حجم بصمتك السَّبابة ، مرهون في داخلها أسباب تواصلك بالآخرين وإنْ تفقدها تجد ذاكرتك تكاد تكون بيضاء ناصعة لا أثر فيها لأرقام ولا لحروف ولا لكتابات، لا حيلة لك ، وكأنَّك طفل حديث الولادة ...

عبد الله المالكي ،المجلّة العربيّة ، العدد 434 .بتصرّف.

اقـــرأ النّـص بتمعُّن ثـمّ أجـبْ عن الأسئلة التّـاليـة

الأسئلة

❶ - أفـهـم الـنّـصّ : [06 ن]

1- هات فكرة عامّة للقصيدة. [01 ن]

2- التّقنيّة الحديثة سلاح ذو حدّيْن ، وضّح هذا المعنى من السّند . [01 ن]

3- أقِمْ مُقارنة بين رسالة الماضي الورقية و رسالة الحاضر الإلكترونيّة انطلاقا من النّص. [01 ن]

4- اشْرح بالمرادف : « النَّهم » ، و بالمُضاد : « مُشوّها». [02 ن]

5- ما القيمة التّربويّة المستخلصة من النّصّ ؟ [01 ن]

❷ - أتعرّف على قواعد اللّغة : [04 ن]

1- أعْربْ ما تحته خطّ في النَّصّ . [1.5 ن]

2- استخرج من الفقرة الثالثة جملة منسوخة بفعل من أفعال الشّروع و حدّدْ عناصرها. [1.5 ن]

3- وظِّفْ كلمَة « التّقنية » في جُملة منْ إنشائك تشتمل على صفة مشبّهة . [01 ن]

❸ - أتذوّق الـنّـصّ : [02 ن]

1- ما نمط النّصّ ؟ و ما طبيعة أسلوبه ؟ (مع التّعليل). [01 ن]

2- في الفقرة الثّالثة تشبيه تمثيليّ ، استخرجه و اشرحه . [01 ن]

❹ - الوضعيّة الإدماجـيّة : [08 ن]

3AM.ENCY-EDUCATION.COM

⊙ **الـسّياق :** بمناسبة الاحتفال بيوم العلم ، قرأتَ عبارة تقول : « العلم صيْد و الأخلاق قيد » ، فأعجبتَ بفكرتها و قرّرتَ شرحها لزملائك.

⊙ **الـسّـنـد :** العلم بلا أخلاق كالشّجرة بلا أوراق.

⊙ **التّـعليمة :** اكتب نصّا حجاجيّا ، تؤكّد فيه حاجة العلم للفضائل و دور الأخلاق في حمايته من الانحراف. من عشرة أسطر ، محترما التّصميم و موظّفا ما تراه مُناسبا من مُكتسباتك ، و مُحترما علامات الوقْف .

ency-education.com/exams